إصلاح مواضيع اختبار مادّة العربيّة

الدورة الرئيسية

جوان 2017

الشعبة:الآداب

المادّة: العربيّة

الموضوع الأول(مقال)

الموضوع: هل اقتصرت وظيفةُ الشعرِ في رحلة الغفرانِ على مجرّد إثارةِ شواغلَ لغويّةٍ وأدبيّةٍ؟

❖ يُنتظر من المترشّح أن يكتُب مقالا متماسك البناء يتألّف من مقدّمة و جوهر و خاتمة، يتضمّن أبرز الأفكار التي يقتضيها نصّ الموضوع.

I- القدرة على الفهم و التفكيك:تشكّل هذه المرحلة طورا أساسيا في العمل،ينصرف فيها جهد المترشّح إلى فهم الموضوع و تبيّن مكوناته و عناصره الكبرى. و يُشترط التحلي بقدر كبير من الحذر المنهجي توقّيا من مزالق سوء الفهم أو التناول الجزئي للموضوع و ذلك بتدبّر (بنية نصّ المعطى و تركيبه/المفاهيم الأساسية...)قصد التوصّل إلى تحديد:

- مجال الموضوع:رحلة الغفران و يُقصد بها قسم الرحلة من رسالة الغفران.
- صياغة الموضوع:ورد الموضوع في قالب استفهام"هل"أُدمج فيه المعطى و المطلوب في صياغة واحدة ضمن ما يُعرف بالموضوع المحمول في سؤال، و هو من الصيغ الجدليّة التي تقتضى مسايرة(الأطروحة)فنقضا(دحض الأطروحة).و مداره على وظيفة الشعر(**الشواهد الشعريّة**)في حكاية الغفران (هل تقتصر على إثارة **الشواغل اللغويّة و الأدبية أم تتعداها لطرح قضايا أخرى؟**).
- تحديد الخطّة المنهجية لمقاربة الموضوع:يقتضى هذا الضرب من المواضيع(الموضوع المحمول في سؤال)تمشّيا جدليا ينطلق فيه المترشّح من مسايرة الأطروحة المعروضة، ثم يثنّي بنقضها و إبراز حدودها:
  - مسايرة الأطروحة:بيان دور الشواهد الشعرية في إثارة جملة من القضايا اللغويّة و الأدبيّة في حكاية الغفران.
  - دحض الأطروحة: بيان الوظائف الأخرى التي يضطلع بها الشعر في حكاية الغفران.
  - ***ملاحظة***:يحرص المترشح على أن يوازن بين هذين القسمين كمّا و عمقا و أن يدعم عمله بشواهد دقيقة من رحلة الغفران.

II- بناء المقال:

أوّلا :المقدّمة(مجال الأعداد من 0 إلى 3)

تتكوّن المقدّمة من تمهيد و تنزيل للموضوع و طرح إشكالي:

1- التمهيد:ينطلق المترشّح من فكرة موجزة خالية من الأحكام متّصلة بمجال الموضوع شرط أن يُحكم توظيفها مدخلا لطرح الإشكالية من قبيل:
   - منزلة الشعر في الأدب العربيّ وحضوره في النصّ القصصيّ القديم.
   - رسالة الغفران أثر أدبيّ جمع بين النثر والشعر.
2- إدراج نصّ الموضوع بلفظه أو بمعناه دون تحريف
3- تحديد مراكز الاهتمام:

- مسايرة الأطروحة:الشعر يقف عند إثارة شواغل لغويّة وأدبيّة.
- نقض الأطروحة: الشعر يتجاوز ذلك إلى وظائف أخرى.

ثانيا:الجوهر(مجال الأعداد من 0 إلى 10):

➢ قسم المسايرة:(مجال الأعداد من 0 إلى 4):

- نهوض الشعر في رحلة الغفران بوظيفة إثارة المسائل اللغويّة والأدبيّة:

أ/ الشعر يثير شواغل لغوية: من قبيل:

- المعجم: تحقيق بعض الألفاظ أو الكلمات معجميّا أو حضاريّا (شرح "زقفونة" و"أباريق" وبيان مختلف معانيهما/ علاقة اللفظ ببيئته (الحوشيّ/ الحضريّ)/ تخيّر اللفظ في الشعر.
- التركيب: إعراب بعض الألفاظ وعلاقته بتأويل بعض الأبيات

اختلاف المبرّد وسيبويه حول نصب "طول وعرض" في قول الشاعر:

إذا أكلـــــت لبنـــــا وفرضا *** ذهبت طولا وذهبت عرضا.

- الجوانب العروضيّة: الزحافات والضرورات في بعض أبيات امرئ القيس.

ب/ الشعر يثير شواغل أدبية: من قبيل:

- حدّ الشعر:تعريف الشعر في موقف الحشر (حديث ابن القارح مع خازن الجنان وإنشاده أبياتا من الشعر "الأشعار جمع شعر والشعر كلام موزون تقبله الغريزة على شرائط").
- مقاييس جودة الشعر:

+ مفهوم الفحولة الشعريّة: معايير الإجادة وربطها بغزارة القول أو اكتنازه (الطول والقصر) وبالشكل الشعريّ (القصيد والرجز) "وإني لأطول منك نفسا وأكثر تصرّفا"/ "فإنّ المسهب كحاطب الليل"/ "الرجز سفساف القريض"

+ طبقات الشعراء "أغرّك أن عدّك بعض الجهّال رابع الشعراء الأربعة"

+ خصائص الذائقة الشعريّة في عصر المعرّيّ: ما يستحسن من الشعر/ ما يستحسن من الصور الشعريّة وشروط الإيقاع (تقبله الغريزة على شرائط إن زاد أو نَقُص أبانَه الحِسُّ)

- رواية الشعر:

+ نسبة الأشعار إلى قوى خارقة: شعر العفاريت والجنّ (قصيدة أبي هاشم هدرش).

+ مسألة التصحيف والرواية: تحقيق بعض الروايات (أبيات أبي الحسن الكلابيّ)/ نقد الرواة وتصرّفهم في الشعر(خبر الجماعة التي تتكالب على أبي عليّ الفارسيّ في موقف الحشر لأنّه غيّر في أبيات لهم)

⬅ يثير الشعر في حكاية الغفران شواغل لغويّة تتعلّق بالعروض والبلاغة والصرف والإعراب وأخرى أدبيّة تتعلّق بحدّه وجودته...

➢ قسم الدحض:(مجال الأعداد من 0 إلى 4):

-تجاوزت وظيفة الشعر إثارة الشواغل اللغويّة والأدبيّة إلى وظائف أخرى منها:

* للشعر وظائف فنّيّة قصصيّة:

- الوظيفة السرديّة (تطوير القصّ [ذكر قول البكريّ لتصوير النجيبة وهي تجري، يمثّل سبب اتصال الأعشى به وروايته لطريقة الشفاعة التي دخل بها الجنّة]/ بناء العقدة [ذكر اسم "أم الرباب" في الشعر يكون سببا في تعقيد الحدث ونشأة مشهد الخصومة بين الأعشى والنابغة الجعديّ] / شرح المشهد [يشرح ابن القارح مشهد حمل الجارية له أثناء المرور على الصراط باعتماد بيت شعريّ]/ قطع نسق السرد المتسارع لتشويق القارئ)
- الوظيفة التصويريّة: الشعر مصدر تشكيل الموصوفات (عناصر الفضاء الأخرويّ: المكان/ الأشياء [وصف الخمرة لتقريب صورتها]/ الشخوص...)
- الوظيفة التجميليّة: الشعر حلية النصّ (تنميق الخطاب خاصة في المقاطع الوصفيّة: وصف الحوريّتين في الجنّة بأبيات الكنديّ)
- الوظيفة التخييليّة: الشعر مصدر من مصادر التخييل يضطلع بـ:

+استدعاء عناصر المشهد عموما والشخصيّات خصوصا من الموروث الشعريّ العربيّ. (الشعراء يحضرون من خلال أشعارهم أو/ و بذواتهم في القصّ.)

+رفع الغرابة عن المشهد وتبرير الصورة المتخيّلة والاحتجاج للإمكان (في الجنّة: لقاء ابن القارح بجارية حسناء كانت في العاجلة من السود واحتجاجها بأبيات لإثبات تحوّل لونها./ صورة صخر وعلى رأسه النار)

+الاستناد إلى الشعر لتعليل ما آلت إليه الشخصيّة (الجنّة أو النار): أبيات لبيد تورّثه الجنة.

- الوظيفة التأثيريّة (تحقيق المتعة وشدّ القارئ إلى النّصّ)

* للشعر وظائف مضمونيّة:

- الوظيفة النقديّة الاجتماعيّة:

+الاهتمام باللذّات: نقد تكالب ابن القارح على الشهوات والمتع وتبريرها بالشعر وتعارض هذا السلوك مع مواقف القداسة والخشوع (استشهاد ابن القارح بالشعر حين اختلى بالجاريتين/ ...)

+التقرّب من ذوي السلطان: تزلّف ابن القارح بالشعر لدى خازني الجنان.

+النفاق الاجتماعيّ: كشف النفاق الاجتماعيّ (يؤتى بالشعر لتبرير مواقف الشخصيّات وسلوكها الماجن في الجنّة)

- وظيفة نفسية: إبراز اعتداد المعرّي بمخزونه الشعريّ وموسوعيّة معارفه وقوّة حافظته.

تنوّعت وظائف الشعر في الغفران لتشمل الغايات الفنّية والمضمونيّة.

➢ قسم التأليف:(مجال الأعداد من 0 إلى 2): من قبيل:

- لم يقف دور الشعر عند إثارة الشواغل اللغويّة والأدبيّة كما يعتقد البعض بل تجاوز ذلك ليؤدّي وظائف مختلفة في النصّ العلائيّ عمّقته.

- يساير المعرّيّ في اعتماده الشعر الذائقة الجماليّة العربيّة في تلك الفترة التي كانت تستلهم الشعر وتوظّفه.

ثالثا :الخاتمة(مجال الأعداد من 0 إلى2):

الإجمال[1]:من قبيل:

- الشعر مكوّن رئيس في نصّ الغفران أغناه وعدّد دلالاته وساعد على تبيّن ما يزخر به من مقاصد وهو من المقوّمات الأساسيّة لهذا الشكل الأدبيّ.

الموقف[0.5] من قبيل:

- لكن: حضور الشعر في بعض المواطن يبدو متكلّفا إذ يكسر نسق النصّ ويثقل كاهله بما يحتمله من غريب اللفظ وما يمثّله من طول استشهاد.

الأفق[0.5] من قبيل:

- ما منزلة الشعر في أشكال القصّ عند العرب بعد المعرّيّ؟

➢ **اقتدار اللغة: [5]**

لغة سليمة مؤدّية للغرض بدقّة	4	4.5	5
لغة متعثّرة أحيانا ولكن مؤدّية للغرض	2.5	3	3.5
لغة متعثّرة كثيرا ومؤدّية للغرض بعسر	1	1.5	2
لغة متعثّرة كثيرا وغير مؤدّية للغرض	0	0.5	

ملاحظة: قدرة الفهم هي المدخل الأساسي في تحديد المجال و إسناد الأعداد

الموضوع الثاني(مقال)

الموضوع الثاني :لم يكتفِ الحكيمُ في مسرحيّةِ شهرزاد باستدعاء التراث الشرقيّ، بل أعاد صياغتَه في قالبٍ مسرحيٍّ مُمتعٍ للتعبيرِ عن سعْي الإنسانِ إلى إدراكِ معنى الوجودِ.

حلّل هذا القول مُبديا رأيك.

❖ ينتظر من المترشّح أن يكتُب مقالا متماسك البناء يتألّف من مقدّمة و جوهر و خاتمة، يتضمّن أبرز الأفكار التي يقتضيها نصّ الموضوع.

I- القدرة على الفهم و التفكيك:تشكّل هذه المرحلة طورا أساسيا في العمل،ينصرف فيها الجهد إلى فهم الموضوع و تبيّن مكوناته و عناصره الكبرى. و يشترط التحلي بقدر كبير من الحذر المنهجي توقّيا من مزالق سوء الفهم أو التناول الجزئي للموضوع و ذلك بتدبّر (بنية نصّ المعطى و تركيبه/المفاهيم الأساسية...)قصد التوصّل إلى تحديد:

- مجال الموضوع: مسرحية شهرزاد لتوفيق الحكيم
- صياغة الموضوع:

+ نصّ المعطى:"لم يكتف.....معنى الوجود":

أ-التركيب:لم(الجزم:النفي).....بل(الإضراب/نفي الحكم السابق و إثبات اللاحق).....لـ(التعليل:الوظيفة)."

ب-تفكيك مكونات المعطى:تدرّج الموقف النقدي الوارد في المعطى من:

- نفي اقتصار الحكيم على مجرّد استدعاء التراث الشرقيّ.
- تأكيد على وجوه تصرّف الكاتب في هذا الرافد التراثي فنّيا.
- تعليل التصرّف : التعبير عن سعي الإنسان لإدراك معنى الوجود

+ المطلوب: "حلّل مبديا رأيك": يقتضى هذا الصنف من المواضيع قسمين:

- التحليل:مسايرة الحكم النقدي.
- إبداء الرأي: تنسيب الحكم النقدي بدحضه جزئيا.

○ ***ملاحظة***:يحرص المترشح على أن يولي قسم التحليل الحيّز الأوفر و أن يدعم عمله بشواهد دقيقة من مسرحيّة شهرزاد.

II-بناء المقال:

أوّلا :المقدّمة(مجال الأعداد من 0 إلى 3)

تتكوّن المقدّمة من تمهيد و تنزيل للموضوع و طرح إشكالي:

1- التمهيد:ينطلق المترشّح من فكرة موجزة خالية من الأحكام متّصلة بمجال الموضوع شرط أن يُحكم توظيفها مدخلا لطرح الإشكالية من قبيل:

- تنوّع التّجارب المسرحيّة في الأدب العربيّ الحديث (المسرح التّراثيّ/المسرح الذّهنيّ)
- تأصيل الحكيم فنّ المسرح في الأدب العربيّ الحديث.

2- إدراج نصّ الموضوع بلفظه أو بمعناه دون تحريف

3- تحديد مراكز الاهتمام:

- التحليل:

+ مظاهر استدعاء التّراث الشّرقيّ في مسرحية شهرزاد.

+إعادة الصياغة في قالب مسرحيّ ممتع

+التّعبير عن سعي الإنسان إلى إدراك معنى الوجود

- إبداء الرأي بتنسيب الموقف الوارد في قسم التحليل.
- نقض الأطروحة: الشعر يتجاوز ذلك إلى وظائف أخرى.

ثانيا:الجوهر(مجال الأعداد من 0 إلى10):

➢ قسم التحليل:(5نقاط)

I. مظاهر استدعاء التّراث الشّرقيّ من قبيل:

- استدعاء القصّة الإطاريّة الحاضنة (ألف ليلة وليلة)
- الحفاظ على بعض الشّخصيّات التّراثيّة (شهريار/شهرزاد/قمر...)
- الحفاظ على طبيعة العلاقات الرابطة بين مختلف الشّخصيّات
- استدعاء ذات الإطار المكانيّ المؤطّر للأحداث
- الاستدعاء الجزئيّ لمظاهر من القصّ: (استرجاع بعض الوقائع التي نهضت عليها الحكاية التّراثيّة...)

II. إعادة الصياغة في قالب مسرحيّ ممتع:

1- البناء التّراجيديّ

- احتفاليّة المقدّمة (تحديد موضوع الصّراع وأطرافه)
- تصاعد المسار التّراجيديّ وتكثيفه بالتناسب مع أداة الصّراع (الجسد فالقلب فالعقل) وصولا إلى الفاجعة.

2- الحوار

- يشدّ القارئ ويمتعه بتعدّد أنواعه (الحوار السّجاليّ بين شهرزاد وشهريار/الحوار الجداليّ بين العبد والجلاّد...)
- يشدّ القارئ ويمتعه بتعدّد وظائفه: **(الوظيفة الاستبطانيّة** : سبر أغوار الشّخصيّات .(كشف حوار قمر وشهرزاد (المنظر2) عن تمزّق قمر بين الحبّ والواجب) / **الوظيفة السّرديّة** :(الاسترجاع بالعودة إلى الماضي لتفسير أحداث (حوار العبد/ الجلاّد في المنظر1: كشف ماضي شهريار) +الاستشراف بتنبّؤ شهرزاد بالكارثة التي تتهدّد شهريار./ **التّعبير عن المواقف والعلاقات بين الشّخصيّات**:سعي شهرزاد إلى إحباط مشروع شهريار (الانفلات من آدميّته)...

3- الإشارات الرّكحيّة:

تتعدّد الإشارات الرّكحيّة وتتنوّع وظائفها: الوظيفة التّاطيريّة :تأطير المكان وتأطير الزّمان باعتماد الإضاءة./ الوظيفة التّنظيميّة: تنظيم حركة الممثّلين على الرّكح/ وظيفة تحديد الإيماءات / الإشارات. / وظيفة رسم الأحوال والانفعالات.

⬅ أعيدت الصياغة فتضافرت مقوّمات البناء المسرحيّ التراجيديّ بغرض شدّ القارئ وإمتاعه تحقيقا لبعض مقوّمات الفرجة.

III. سعي الإنسان إلى إدراك معنى الوجود:

مظاهر السعي لإدراك معنى الوجود ومآلاته:

- **العقلُ:** سعي شهريار إلى حصر معنى "شهرزاد/ الحياة" في العقل. يقول شهريار"أنا في أوج العقل والمعرفة، لن يهدأ عقلي حتّى أعلم، ما أنتِ إلاّ عقل عظيم" ⇦ النظر إلى الحياة وكأنّها آلةٌ تسير على نظام عقليّ خال من الشعور ومفصول عن الحدس. / فشل الرغبة في تحويل الحياة إلى مقولات عقليّة مجرّدة، وقد تجلّى ذلك في: (إجراء شهريار اختبارا بمساعدة الساحر على جسد آدميّ في دنّ السمسم أربعين يوما / قتل الجارية زاهدة)/ السفر) = تقول شهرزاد "أجهدتَ عقلك حتّى اضطرب".
- **القلب:** سعي قمر(باعتباره وجها من وجوه شهريار ومظهرا من مظاهر تجربته في الوجود) إلى حصر معنى "شهرزاد/ الحياة" في الحبّ والعاطفة ⇦فشل العاطفة في تحديد معنى الحياة: إعراض شهريار عن ﷺ شهرزاد الأنثويّ الساحر "ذراعاك ضيّقتا الخناقَ على عنقي" / استبداد اليأس بالبطل التراجيديّ، يتساءل "الحبّ؟ كيف تُلفَظ هذه الكلمة؟ لارَيبَ أنّها كلمة أثريّة من بقايا العصور الأولى"/ انتحار قمر رمز العاطفة
- **الجسدُ والغريزة:**سعي العبد (باعتباره وجها من وجوه شهريار ومظهرا من مظاهر تجربته في الوجود) إلى حصر معنى "شهرزاد/ الحياة" في الجسد. يقول العبد لشهرزاد "ما أجملك، ما أنتِ إلاّ جسدٌ جميل" فشل في الاقتصار على الشهوة لمعرفة سرّ الحياة، في مقابل تغييب سائر الطاقات العقليّة والعاطفيّة/ تقول شهرزاد "قد استحال الآن إلى إنسان يريد الهرب من كلّ ما هو مادّة وجسد".

⬅ تضافرت العناصر التراثيّة والبناء المسرحيّ التراجيديّ للتعبير عن سعي الإنسان لإدراك معنى الوجود.

ملاحظة: يمكن للمترشح الفصل بين عناصر التحليل أو الجمع بينها في صعيد واحد.

➢ قسم إبداء الرأي:(3نقاط)من قبيل:

✓ حدود استدعاء التّراث

- اقتصار الحكيم على توظيف الحكاية التّراثيّة باعتبارها منطلقا وإطارا إذ تبدأ المسرحيّة لحظة انتهاء الحكاية التّراثيّة، ويحوّلها دلاليّا لطرح قضايا معاصرة.
- التصرّف في الشّخصيات بإضافة شخصيّات جديدة

- إكساب الشّخصيّات دلالات رمزيّة جديدة
  - ✓ حدود المتعة في الشّكل الفنيّ
- ضعف مقوّمات الفرجة (كثافة الطّرادات/ فتور ردود الشخصيات إزاء فاجعة موت قمر)
- هيمنة البعد الذّهنيّ على المسرحيّة(فلسفيّا: منزلة الإنسان في الكون ونشدانه المعرفة والمعنى/ رمزيّا: الأبعاد الرّمزيّة للشّخصيّات والأطر الزمانيّة والمكانيّة و الأفعال) مما يحد من قابلية تحويلها إلى عرض فرجويّ ممتع
  - ✓ لم يكتف الحكيم بتصوير سعي الإنسان إلى إدراك معنى الوجود بل تجاوزه إلى تصوير المآل تأكيدا لمبدإ التعادليّة.
  - ✓ إثارة قضايا ذات أبعاد حضارية...

➢ قسم التأليف:(2نقطتان)من قبيل:

- استلهام الحكيم في مسرحيّة شهرزاد من التّراث بالقدر الذي مكّنه من تأطير القضايا الفكريّة التي يطرحها فتضافرت الروافد التّراثيّة والغربيّة في إطار مشروعه لتأسيس تراجيديا عربيّة.
- إيمان الحكيم بالتّعادليّة باعتبارها في نظره حلاّ يُحقق توازن الإنسان في أبعاده المختلفة.

ثالثا :الخاتمة(مجال الأعداد من 0 إلى2):

الإجمال[1]:من قبيل:

تكمن أهميّة نصّ الحكيم في استلهام تراث حكائيّ شرقيّ لعرض قضايا إنسانيّة بأدوات فنيّة جديدة.

الموقف[0.5] من قبيل:

يعتبر بعض النقّاد أنّ قضايا الوجود التي يعرضها الحكيم في مسرحيّاته أقرب إلى الترف الفكريّ.

الأفق[0.5] من قبيل:

إلى أيّ حدّ أسهمت تجربة الحكيم المسرحيّة في نقد الواقع العربيّ في تلك الفترة؟

➢ **اقتدار اللغة: [5]**

لغة سليمة مؤدّية للغرض بدقّة	4	4.5	5
لغة متعثّرة أحيانا ولكن مؤدّية للغرض	2.5	3	3.5
لغة متعثّرة كثيرا ومؤدّية للغرض بعسر	1	1.5	2
لغة متعثّرة كثيرا وغير مؤدّية للغرض	0	0.5	

<u>ملاحظة</u>: قدرة الفهم هي المدخل الأساسي في تحديد المجال و إسناد الأعداد.

الموضوع الثالث(تحليل نصّ)

النصّ:

قال ابن هانئ يمدح الخليفة المعزّ، وقيل إنّ هذه القصيدة أوّ ل ما أنشده بالقيروان.

(من الكامل)

هذا معـد [1] والخـــلائــق كلُّها هذا المــعز متـــوجـــاً والدّيـــن

هذا ضـــمير النشـأة الأولى التّي بدأ الإله و سـرُّهـــا المكـــنون

من أجـل هذا قــدّر المــقدور في أمّ الكتـــــاب و كوّن التكويــن

تالله ما ظُــلل [2] الغمــام معاقل تنأى عليك ولا النجـــوم حصون

و وراء حق ابن الـــنبي ضراغم أسد و شهباء [3]السّـــــلاح منــون

الطّالبان : المشـــرفيّة والقنــا والمـدركـــان : النّصر والتمكين

وصـواهل لا الضـرب يوم مغارها هضب ولا البيد الحزون [4]حزون

حيث الحـــمام وما لهن قوادم[5] وعلى الرُّيود [6] وما لهـــنّ وكـون[7]

فكأنّهّا تحـــــت النُّضار[8] كواكب وكأنّهّا تحـــت الحديد دجـــون[9]

في الغيث شـــبه من نداك وإنّما مســـحت على الأنـــواء منك يمين

أمّا الغنى فـــــهو الّذي أوليـــتنا فكأنّ جـــودك بالخـلود ضمين[10]

انظر إلى الدنيـــــا بإشـــفاق فقد أرخصت هذا االعلق [11]وهو ثمين

لو يستطيع البحر لاستعـــدى على جد وى يديـــــك وإنّـــه لقمين[12]

اليعلاوي محمد :تحقيق الأندلسي، هانئ بن محمد الديوان،

-دار الغرب الإسلامي 1995 ، ص ص411 413

الأعلام والشروح (1)**معدّ** : معدّ بن عدنان الجدّ التاسع للرسول(ص)/(2) **ظُلل** : جمع ظلّة وهي المظلّة والسحابة وكل ما يقي من حرّ الشمس/(3) **شهباء** :الكتيبة من الجيش/(4) **حُزون** :جمع حزن أي الأرض الغليظة/(5) **القوادم** :الريش الذي في مقدم جناح الطائر/(6) **الرُيُود** :جمع ريد وهو الحرف الناتئ من الجبل/(7) **وُكُون** :جمع وكن وهو عشّ الطائر/ (8) **النضار** :الغبار / (9) **دُجُون** :

ظلّ الغيم في اليوم الممطر) / (10)**ضمين** :صفة مشبّهة من ضمن/ (11) **العلق:** هو النفيس من الذهب وغيره/ (12) **قمين** :الجريء والجدير.

المطلوب:

حلّل النصّ تحليلا مسترسلا مستعينا بما يلي:

-اختلفت السجلات المعجميّة من قسم إلى آخر في النصّ .ادرسها مبرزا دورها في تعدّد المعاني الحماسيّة وتشكيل صورة المعزّ.

-تضافرت في النصّ أدوا ت فنّية متنوّعة أسهمت في إذكاء النفس الحماسي . وضّح ذلك.

-إلى أ ي حد تعبّر القصيدة عن خصائص شعر الحماسة عند ابن هانئ ؟

❖ ينتظر من المترشّح أن يكتُب تحليلا متماسك البناء يتألّف من مقدّمة و جوهر و خاتمة، يتضمّن أبرز الأفكار التي يقتضيها النصّ.

يهدف اختبار تحليل النصّ إلى قيس قدرات المترشّح في مجال قراءة النصوص، و هو أمر لا يتأتّي إلا عبر دُربة و مِرَانْ لتملّك أدوات تتيح:

- تفكيك النص وتحليل أفكاره.
- الفهم والتأويل.
- الاستدلال.
- التأليف والتقويم.
- البناء.
- التعبير.
- العرض.

و يُنصَحُ المترشح في هذا السياق بتجنّب **سلخ النص** (الاكتفاء بإعادة صياغته)أو الوقوع في الإسقاط (أي تقديم معلومات و استنتاجات لا صلة لها بالنصّ المقترح) . فالمُعَوَّلُ عليه في هذا الإطار هو قدرة المترشّح على تفكيك النصّ و تبيّن خصائص التعبير فيه و توظيفها لبناء الدلالة، و التأليف بين وحدات النصّ و اتّخاذ موقف نقدي من المقروء(التقويم).

بناء المقال:

أوّلا :المقدّمة(مجال الأعداد من 0 إلى 3)

تتكوّن المقدّمة من تمهيد و تنزيل للموضوع و طرح إشكالي:

1-التمهيد:ينطلق المترشّح من فكرة موجزة خالية من الأحكام متّصلة بالنصّ شرط أن يُحكم توظيفها مدخلا لطرح الإشكالية من قبيل:

- قيام الشعر عامّة وشعر الحماسة على وجه الخصوص على الغلوّ والمبالغة.
- اشتراك قصائد الحماسة في جملة من المعاني حَرِص الشعراء على إخراجها في صيغ متنوّعة.

2- تقديم النصّ بذكر جنسه و التعريف الوظيفي بصاحبه و تحديد مصدره و ضبط موضوعه من قبيل: يمجّد ابن هانئ ممدوحه محتفيا بمنزلته الدينيّة وببطولته وكرمه

3- تحديد مراكز الاهتمام: من قبيل:

- تضافر الأساليب معجما وإيقاعا وتخييلا في إخراج صورة المعزّ، ودور ذلك في إذكاء النفس الحماسيّ.
- صورة المعزّ وتعدّد المعاني الحماسيّة.
- مدى تعبير النصّ عن خصائص شعر الحماسة عند ابن هانئ.

ثانيا:الجوهر(مجال الأعداد من 0 إلى10):

➢ قسم التفكيك:(من 0 إلى 01)

يمكن تقسيم النصّ وفق معيار تنوّع السجلاّت المعجميّة إلى ثلاثة أقسام:

- من ب1 إلى ب3: المعجم الدينيّ (منزلة المعزّ الدينيّة)
- من ب4 إلى 9: المعجم الحربيّ (قيم البطولة الحربيّة)
- من ب10 إلى ب13: معجم الكرم (قيم البذل و الجود)

*ملاحظة:يمكن للمترشح أن يقسّم النصّ تقسيما آخر شرط الوجاهة.

➢ **قسم التحليل(من 0 إلى 06):**

1-تحليل القسم الأول(ب1/ب3):

-خصائص الخطاب:قيام الخطاب الحماسيّ على الإخبار و التقرير في جمل اسميّة لرسم صورة المعزّ المذهبيّة تؤسّسها طائفة من الأساليب:

* توظيف السجلّ المعجميّ الدينيّ (الدين/الإله/المقدور/أم الكتاب...): تأكيد مكانة المعزّ الدينيّة وصلته بآل البيت (مفهوم القائد الإمام)

⬅ اندراج المبالغة والغلوّ في تشكيل صورة المعزّ الإمام في إطار منافحة الشاعر عن مذهب التشيّع و سعيه إلى خدمته.

* اطّراد اسم الإشارة (هذا) لتعيين المشار إليه (المعزّ) وللدلالة على تعظيمه وتشقيق صوره فهو واحد وصوره شتّى (معدّ/الخلائق كلها/المتوج /ضمير النشأة الأولى/سرها المكنون...)

⬅ تضافر البعد الدينيّ (معدّ: جدّ الرسول الكريم/حامل لواء الدين) والكونيّ (النشأة الأولى /أصل التكوين) للارتقاء بالمعزّ إلى مرتبة مقدّسة خارقة مفارقة للواقع.

* أفعال مبنيّة للمجهول (قدّر/كوّن) فاعلها معلوم في المخيال الدينيّ (الإله) مقترنة بمركّب بالجر (من أجل هذا) دالّ على الأجليّة، تصل المعزّ بالإرادة الإلهيّة وتضفى عليه هالة من القداسة والتمجيد.

⬅ تضافر طرائق التعبير المتنوّعة أسهم في توليد المعاني الحماسيّة الموصولة بمنطلقات الشاعر المذهبيّة من خلال بيان فضائل المعزّ و تفرّده عن سائر الموجودات.

⬅ اندراج المبالغة والغلوّ في تشكيل صورة المعزّ الإمام في إطار منافحة الشاعر عن مذهب التشيّع و سعيه إلى خدمته.

2-تحليل القسم الثاني(ب4/ب9):

*قيام الخطاب على التراكيب الاسميّة التقريريّة التي صرفها الشاعر للتغنّي بفضائل المعزّ مطلقا باعتباره لا يصدر في هذه القصيدة الحماسية عن واقعة/حادثة محدّدة.

*تدرّج الخطاب الحماسيّ من الإشادة بقدرات المعزّ إلى التغنّي بجيشه و آلات حربه (توابعه):

- المعزّ: توظيف القسَم الدالّ على التأكيد "تالله" وتوسيع مجال قدرة المعزّ عموديّا (ظلل الغمام/النجوم) بجامع إخضاع الموجودات لإرادته رغم الموانع (معاقل/حصون) وتجريدها من الإفلات من سلطانه (النفي:ما...و لا...).
- توابع المعزّ: توظيف أساليب تعبيرية أبرزها:
  - السجلاّت المعجميّة: كثافة السجل المعجميّ الحربيّ (شهباء/ المشرفيّة/ القنا/ صواهل/ مغارها/ الحديد...) تشقيق لآلات الحرب و أدواتها (الخيل/ السلاح/ الجيش) = حيازة أسباب النصر والتمكين...
  - الإيقاع: الإيقاع الاحتفاليّ من خلال ضروب الترديد في مستوى اللفظ (هضب/ حزون) وفي مستوى الصيغ (الطالبان/ المدركان) وفي مستوى التركيب باعتماد الموازنات (الطالبان ...المدركان.../ ما لهنّ...ما لهنّ../ لا الهضب...ولا البيد/ فكأنها...وكأنها...)ممّا يساهم في التغنّي بالقائد البطل وخلق نغميّة مميّزة تناسب النفس الحماسيّ فتصل بالمعزّ درجة التمجيد.
  - التصوير والتخييل: تواتر الاستعارات (ضراغم/ أسد) بجامع القوّة والبطش والتشابيه (تشبيه بليغ "شهباء السلاح منون"/تشبيه مرسل مؤكّد "فكأنّها تحت النضار كواكب") لتأكيد قيمة الخيل في الحرب (دجون) (كواكب).

⬅ انعقاد الخطاب الحماسيّ على التغنّي بالجيش (قوّة الفتك) والخيل (القدرة على الحركة أفقيا "الهضب/ البيد الحزون" وعموديا "الحمام/ الريود") وآلات الحرب(كمال العتاد والعدّة).

⬅ تضافر مكوّنات المشهد الحربيّ وأساليب التعبير في تشكيل صورة المعزّ القائد الحربيّ وتمجيد قوّته وقدرته على تحقيق النصر وتوطيد أركان دولة الإسلام.

مراوحة الخطاب الحماسيّ بين استعارة صور نمطيّة مألوفة (البحر/ الغيث/ الماء) والتصرّف فيها (قلب العلاقة بين طرفي الصورة) ترسيخا لصفة الجود في الموصوف وبناء لصورة المعز الكريم وتنزيها له عن الأشباه والنظائر في هذه القيمة.

3- تحليل القسم الثالث (ب10/ب13): قيام الخطاب على جملة من أساليب التعبير للإشادة بقيم الكرم والجود لدى المعزّ من قبيل:

- التصوير والتخييل:توظيف التشبيه المقلوب"في الغيث شبه من نداك"لتغليب كرم المعزّ على جود الغيث، والاستعارة للتعبير عن مناصبة البحر العداء له بدافع الغيرة "لو يستطيع البحر لاستعدى على جدوى يديك".
- السجلاّت المعجميّة : تكثيف السجلّ المعجميّ المتّصل بالماء (الغيث/ الأنواء/ البحر...) والكرم (الغنى/ جودك/ جدوى...)
- التركيب: المراوحة بين الإخبار (الجمل الاسميّة المؤكّدة لترسيخ الصّفة في الموصوف) ودعمها بأدوات التوكيد والقصر (إنّما/ أمّا/ لام التوكيد/ إنّ...) والإنشاء (الأمر "انظر" الناهض بوظيفة الإعلاء من شأن المعزّ وتنزيهه عن سائر الموجودات لتفرّده بالمجد الماليّ)

مراوحة الخطاب الحماسيّ بين استعارة صور نمطيّة مألوفة (البحر/ الغيث/ الماء) والتصرّف فيها (قلب العلاقة بين طرفي الصورة) ترسيخا لصفة الجود في الموصوف وبناء لصورة المعز الكريم وتنزيها له عن الأشباه والنظائر في هذه القيمة.

- **قسم التقييم(من 0 إلى 02): من قبيل:**

- استيفاء القصيدة لأبرز خصائص شعر الحماسة عند ابن هانئ معجما وإيقاعا وتخييلا لإذكاء النفس الحماسيّ وتشكيل صورة المعزّ الإمام القائد الجواد على نحو شعريّ مفارق للمألوف.
- ارتباط الخطاب الحماسيّ بانتماء الشاعر والمعزّ مذهبيّا وسياسيّا: (توطيد أركان الملك/ خدمة الخلفيّة المذهبيّة و تكريس مفهوم الإمام)
- ضمور الطابع التسجيليّ في النصّ.

- **قسم التأليف(من 0 إلى 02): من قبيل:**

- لا يصدر النصّ عن وقائع معلومة وإنّما يستعير من الموصوف ما به يؤسّس دعائم الخطاب الحماسيّ.
- تنوّع المعاني الحماسيّة (الإمامة/ البطولة الحربيّة/ المجد الماليّ)
- تلبّس حماسة ابن هانئ بنفس مذهبيّ مع المعزّ لدين الله الفاطميّ.

ثالثا :الخاتمة(مجال الأعداد من 0 إلى2):

الإجمال[1]:من قبيل:

تضافر أساليب فنّية متنوّعة (المعجم/ الإيقاع/ التخييل) في تشكيل صورة المعزّ بما يجعله نموذجا للقيم المحمودة.

الموقف[0.5] من قبيل:

ارتباط القصيدة بخلفيّة مذهبيّة يشكّل خصوصيّة تنفرد بها مدونة الحماسة عند ابن هانئ عن المتنبي و أبي تمّام.

الأفق[0.5] من قبيل:

ما العلاقة بين الشعريّ/الجماليّ والسياق التاريخيّ الحضاريّ الحافّ بنشأة قصائد الحماسة؟

- **اقتدار اللغة: [5]**

لغة سليمة مؤدّية للغرض بدقّة	4	4.5	5
لغة متعثّرة أحيانا ولكن مؤدّية للغرض	2.5	3	3.5
لغة متعثّرة كثيرا ومؤدّية للغرض بعسر	1	1.5	2
لغة متعثّرة كثيرا وغير مؤدّية للغرض	0		0.5

ملاحظة: قدرة الفهم هي المدخل الأساسي في تحديد المجال و إسناد الأعداد.